

## النهاية في غريب الأثر

{ ربط } ( ه ) فيه [ إسْبَاغُ الوضوءِ على المَكَارِه وَكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجد وانْتِطَار الصلاة بعد الصلاة فذلِكُم الرِّبَاط ] الرِّبَاط في الأصل : الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخليل وإعدادها فشبَّ به ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة . قال الفُتَيْبِي : أصل المُرَابطة أن يربطُ الفَرِيْقَان خيولهم في ثَغْرٍ كُلٌّ مِنْهُمَا مُعَدٌّ لصاحبه ( فسر القاموس المرابطة بقوله : [ أن يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغرة وكل معد لصاحبه ] فسُمِّيَ المُقَام في الثُّغُور رِبَاطًا . ومنه قوله [ فذلِكُم الرِّبَاط ] أي أن المَوَاطِبة على الطَّهارة والصلاة والعبادة . كالجهد في سبيل الله فيكون الرِّبَاط مَصْدَرًا رَابَطَت : أي لازمت . وقيل الرِّبَاط ها هنا اسم لما يُرْبَطُ به الشيءُ : أي يُشَدُّ يعنى أن هذه الخلال تَرَبُّطُ صاحبها عن المعاصي وتكفُّهُ عن المَحَارِم .

- ومنه الحديث [ إنَّ رِبَاطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ : زَيْنُ الْحَكِيمِ الصَّمْتِ ] أي زَاهِدَهُمْ وَحَكِيمَهُم الَّذِي رَبَّطَ نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا : أي شَدَّهَا وَمَنَعَهَا .
- ومنه حديث عَدِيٍّ [ قَالَ الشَّعْبِيُّ : وَكَانَ لَنَا جَارًا وَرَبَّيْطًا بِالنَّهْرَيْنِ ] .
- ومنه حديث ابن الأَکُوْع [ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي ] أي تَأَخَّرْتُ عَنْهُ كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَشَدَّهَا